

تفسير البغوي

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

(أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم) من النفاق ، أي : علم أن ما في قلوبهم خلاف ما في ألسنتهم ، (فأعرض عنهم) أي : عن عقوبتهم وقيل : فأعرض عن قبول عذرهم وعظهم باللسان ، وقل لهم قولا بليغا ، وقيل : هو التخويف بالله ، وقيل : أن توعدهم بالقتل إن لم يتوبوا ، قال الحسن : القول البليغ أن يقول لهم : إن أظهرتم ما في قلوبكم من النفاق قتلتم لأنه يبلغ من نفوسهم كل مبلغ ، وقال الضحاك : (فأعرض عنهم وعظهم) في الملائ (وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا) في السر والخلاء ، وقال : قيل هذا منسوخ بآية القتال .